عراقجي: الشهيد سليماني حول مدرسة المقاومة إلى محور المقاومة عمليا

قال وزير الخارجية الإيراني "عباس عراقجي": لقد حول الشهيد "قاسم سليماني" مدرسة المقاومة إلى محور المقاومة في ميدان العمل وخلق تيارا في المنطقة غير قابل للتدمير.

وقال "عباس عراقجي" خلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد الفريق قاسم سليماني: مدرسة المقاومة التي في الحقيقة أسسها ووضع نظريتها وأفكارها قائدي الثورة، من المُثُل التي قدمها الإمام الراحل للعالم وللعالم الإسلامي، والأفكار التي قدمها قائد الثورة تبلورت ما نسميه بمدرسة المقاومة، والقائد سليماني حول هذه المدرسة إلى محور مقاومة بشكل عملاني وخلق تيارا في المنطقة لا يمكن تدميره.. لماذا؟ لأن مدرسة المقاومة هي مثل أعلى وطريقة تفكير وهدف، وهي هدف مقدس، وليست شيئاً يمكن تدميره بالسلاح والتفجيرات وغيرها

كما ان (مدرسة المقاومة) لا تعتمد على شخص حتى تنهار بشهادة شخص أو شعب أو قادة أو قائد.. لماذا؟ لأنها رؤية فكرية، فهي مدرسة ومثل أعلى، والمثل الأعلى، وخاصة المثل المقدسة، لا يمكن تدميرها بالرصاص، بل على العكس، مدرسة المقاومة لديها سلاح، لكن سلاحها الأساسي هو دماء الشهداء، ولا ينبغي للأعداء أن يظنوا أن الضرر الذي لحق بمحور المقاومة هو انتصار لهم، بل بداية هزيمتهم .

وتابع قائلا: هذه ليست المرة الأولى التي يفقد فيها حزب الله قائده وأصبح حزب الله أكثر قوة بعد استشهاد الشهيد عباس الموسوي ودماء الشهيد السيد حسن نصر الله ستقوي حزب الله مؤكدا أن مفتاح النصر هو الصبر والمثابرة.

وقال إن الدبلوماسية جزء من هذه المدرسة وتتحرك بالتنسيق مع الميدان مضيفا أن الميدان والدبلوماسية يكملان بعضهما البعض ولا يوجد فصل بينهما.

وتابع قائلا : هناك أيضاً طرف ثالث وهو الإعلام ويصنع الميدان والدبلوماسية والإعلام الانتصارات معًا موضحا أن الميدان يمهد الطريق للدبلوماسية، والدبلوماسية تحول إنجازات الميدان إلى الأمن الوطني والمصالح والكرامة والعزة الوطنية.

وأشار إلى التطورات الراهنة في المنطقة وقال: إن ما حدث خلال الأشهر القليلة الماضية وفي هذه الفترة الملتهبة التي شهدتها المنطقة، والذي كان يتعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وحركة المقاومة كان بمثابة إعادة بلورة التنسيق الكامل بين الميدان والدبلوماسية.

واستطرد قائلا: الميدان قام بمسؤوليته على الساحة كما قامت الدبلوماسية بواجباتها.

وأشار عراقجي إلى حضور وزارة الخارجية في ساحة التطورات وقال: كلما استشهد قائد في الميدان، قام مكانه قائد آخر وإن وزارة الخارجية لطالما كانت في الميدان وقدمت العديد من الشهداء في هذا المجال سواء في اليمن أو العراق أو البوسنة ونحن نعتبر ذلك جزءا من مهمتنا، وإن شاء ا سنستمر على هذا الطريق.